مجلة البطانة للعلوم التربوية
ISSN: 1858- 9499
http//:ojs.abutana.edu.sd
العدد الخامس عشر، ديسمبر،2023، ص (202-228)

درجة تحقق الكفايات التدريسيّة لدى أساتذة الدراسات الإسلاميّة بالجامعات الصومالية

(دراسة ميدانية من وجهة نظر أساتذة الدراسات الإسلامية بالجامعات الصومالية)

د. فيصل محمد أحمد

أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد بكل من: جامعة بدر العالميّة، جامعةالبيان، وجامعة القرآن العظيم بالصومال (2022-2023)ت/ واتساب25263482222

مستخلص الدراسة

هدفت الدراسة إلى معرفة درجة تحقق الكفايات التدريسية لأساتذة الدراسات الإسلاميّة بالجامعات الصوماليةولتحقيق أهداف الدراسة تمّ استخدام المنهج الوصفي التحليلي ،من خلال استخدام أداة الإستبانة وتكونت عينة الدراسة من (30) استاذاً، ويمثلون حوالى30% من مجتمع الدراسة البالغ عددهم (89) أستاذاً،تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة ،ولمعالجة البيانات إحصائيا تمّ استخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)،أهم النتائج : تتحقق الكفايات الشخصية والأخلاقية لدى أساتذة الدراسات الإسلاميّة بالجامعات الصومالية من وجهة نظر الأساتذة بدرجة كبيرة وبوسط حسابي(2.38)، تتحقق الكفايات المعرفية لدى أساتذة الدراسات الإسلاميّة بالجامعات الصوماليةمن وجهة نظر الأساتذة بدرجة متوسطة وبوسط حسابي(2.21)، تتحقق الكفايات المهنية لدى أساتذة الدراسات الإسلاميّة بالجامعات الصوماليةمن وجهة نظر الأساتذة بدرجة متوسطة وبوسط حسابي(2.24)، لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تحقق الكفايات (التدريسية) لدى أساتذة الدراسات الإسلاميّة بالجامعات الصومالية تُعزى لمتغير (المؤهل) ، توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تحقق الكفايات (التدريسية) لدى أساتذة الدراسات الإسلاميّة بالجامعات الصومالية تُعزى لمتغير (الخبرة) لصالح فئة الخبرة (5-الى 10) حيث بلغ الوسط الحسابي لهذه الفئة (2.39%).وتوصلت الدراسة الى عدد من التوصيات منها : ضرورة إقامة دورات تدريبية وورش عمل ببرامج معدة ومدروسة في الكليات ؛ تهدف الى تعزيز وتنمية الكفايات التدريسية للأستاذ الجامعي. كما وضعت الدراسة بعض المقترحات لدراسات مستقبلية.

الكلمات المفتاحية: الكفايات التدريسية، الدراسات الإسلامية، الصومال، التعليم العلي.

مجلة البطانة للعلوم التربوية
ISSN: 1858- 9499
http//:ojs.abutana.edu.sd
العدد الخامس عشر، ديسمبر،2023، ص (202-228)

Abstract

This study aimed at exploring the level of achieving teaching competency for Islamic Studies lecturers in Somali Universities. The study was conducted on(2022-2023) academic year and to achieve the objectives of the study, a descriptive analysisapproach was employed through the usage of questionnaires and the sample of study consisted of 30 lecturers representing about 30% of the study population that was selected using random sampling method. To analyze the data statistically, a SPSS program was used. Most Important results: From the lecturer perception, the ethical and personal competence of lecturers of Islamic Studies at Somali Universities was greatly achieved with a mean number of 2.38. From the perspective of the lecturers of Islamic Studies at Somali Universities, the lecturers achieved a moderate level of knowledge competence and with a mean number of 2.21. from the lectures' perspective, the lecturers of Islamic Studies at Somali Universities achieved a moderate level of professionalism and with a mean number of 2.24. The level of competence differences between personal, knowledge and professional are statistically insignificant in the lecturers of Islamic studies in Somali universities in relation to the qualification variable. The level of competence differences between personal, knowledge and professional aspects in the lecturers of Islamic Studies in Somali universities are statistically significant in relation to the experience variable against the group with a 5 to 10 years of experience where the median number of this group (2.39%) The most important recommendations of the study are as follows: The necessity of conducting training sessions, workshops using a program that is prepared and studied in the faculties. Aiming at strengthening and developing teaching competencies for the university lecturer. The study also gave some suggestions for future studies

Key words: Teaching Competencies, Islamic Studies, Somalia

أولاً: الإطار العام للدراسة

مقدمة:

إن أستاذ الدراسات الإسلامية بالمرحلة الجامعيّة له دور كبير في زرع القيّم الإسلاميّة وتكوين المنهج الفكري الذي يعتمد على الثوابت الإسلامية، والتفاعل مع متغيرات العصر ومستجداته، وتحقيق التكوين العاطفي لدى طلابه، والمتأمل لواقع التعليم الجامعي بصورة عامة يلمس الحاجة إلى الاهتمام والتخطيط لتنمية للكفايات التدريسية؛ لمواجهة التحديات التي يواجها الأساتذة، حيث أن عدم المواكبة في تنمية هذه الكفايات يؤدي إلى خلل في واقع العملية التعليمية والتربوية والذي بدوره ينعكس على المخرجات التعليمية.

يمثل عضو هيئة التدريس الجامعي القلب النابض للتعليم الجامعي، ومما لا شك فيه أن جودة أداءه للمهام الملقاة على عاتقه من أحد العناصر الحاسمة وبالغة الأثر في تحسين مخرجات الجامعة وجودتها.

مجلة البطانة للعلوم التربوية
ISSN: 1858- 9499
http//:ojs.abutana.edu.sd
العدد الخامس عشر، ديسمبر،2023، ص (202-228)

فالتدريس الجامعي يعتبر مؤشر أساسي يعتمد عليه لتحقيق الأهداف التي تخدم المجتمع، من خلال جودة الطرائق والاستراتيجيات المعتمدة في التدريس، وكذلك الوسائل المستعملة في التدريس، والتقويم، وطبيعة العلاقة الصفية السائدة بين الأستاذ وطلبته.

مشكلة الدراسة:

إن التعرف على مقومات أحد أهم مدخلات العمليةً التعليمية في المرحلة الجامعية،وهم أعضاء هيئة التدريس فيها، وما يتحقق لديهم من كفايات تدريسية يُعد مطلباً رئيساً لتحقيق أهداف رسالة الجامعة، وبالتالي تحقيق رؤيتها وأهدافها، وأداء رسالتها تجاه المجتمع، ومن هنا إنبثقت فكرةإجراء هذه الدراسة لمعرفة درجة تحقق الكفيات التدريسيةً لأساتذة الدراسات الإسلامية بالجامعات الصومالية، عليه فإن مشكلة الدراسة تتمثل في السؤال الرئيس التالي:

ما درجة تحقق الكفايات التدريسيّة لدى أساتذة الدراسات الإسلاميّة بالجامعات الصومالية من وجهة نظر الأساتذة. ويتفرع منه **الأسئلة الفرعية التالية:**

1. ما درجة تحقق الكفايات الشخصية والأخلاقية لدى أساتذة الدراسات الإسلاميّة بالجامعات الصومالية من وجهة نظر الأساتذة؟
2. ما درجة تحقق الكفايات المعرفية لدى أساتذة الدراسات الإسلاميّة بالجامعات الصومالية من وجهة نظر الأساتذة؟
3. ما درجة تحقق الكفايات المهنية لدى أساتذة الدراسات الإسلاميّة بالجامعات الصومالية من وجهة نظر الأساتذة؟
4. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تحقق الكفايات التدريسية لدى أساتذة الدراسات الإسلاميّة بالجامعات الصومالية تعزى لمتغير (المؤهل)؟
5. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تحقق الكفايات التدريسية لدى أساتذة الدراسات الإسلاميّة بالجامعات الصومالية تعزى لمتغير (الخبرة)؟

مجلة البطانة للعلوم التربوية
ISSN: 1858- 9499
http//:ojs.abutana.edu.sd
العدد الخامس عشر، ديسمبر،2023، ص (202-228)

أهداف الدراسة:

1 -درجة تحقق الكفايات (الشخصية والأخلاقية-المعرفية -المهنية) لدى أساتذة الدراسات الإسلاميّة بالجامعات الصومالية.

2 -وجود فروق في درجة تحقق الكفايات (الشخصية والأخلاقية-المعرفية -المهنية) لدى أساتذة الدراسات الإسلاميّة بالجامعات الصومالية تعزي لمتغير (المؤهل، الخبرة).

أهميةالدراسة:

1 - أهمية أساتذة الدراسات الإسلامية ودورهم في غرس القيم الفاضلة.

2 - أهمية الكفايات التعليمية لما لها من دور في تحسين الممارسات التدريسية.

3 -تقديم نتائج تساعد في تحسين وتطوير الكفايات التدريسية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات

فروض الدراسة:

1 -تتحقق الكفايات الشخصية والأخلاقية لدى أساتذة الدراسات الإسلاميّة بالجامعات الصومالية من وجهة نظر الأساتذة بدرجة كبيرة.

2 -تتحقق الكفايات المعرفية لدى أساتذة الدراسات الإسلاميّة بالجامعات الصومالية من وجهة نظر الأساتذة بدرجة كبيرة.

3 -تتحقق الكفايات المهنية لدى أساتذة الدراسات الإسلاميّة بالجامعات الصومالية من وجهة نظر الأساتذة بدرجة متوسطة.

4 -لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدرجة تحقق الكفايات التدريسية لدى أساتذة الدراسات الإسلاميّة بالجامعات الصومالية تعزى لمتغير (المؤهل).

5 -توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدرجة تحقق الكفايات التدريسية لدى أساتذة الدراسات الإسلاميّة بالجامعات الصومالي تُعزى لمتغير (الخبرة).

حدود الدراسة:

أ-**الحدود الموضوعية:**ما درجة تحقق الكفايات التدريسيّة لدى أساتذة الدراسات الإسلاميّة بالجامعات الصومالية من وجهة نظر الأساتذة

مجلة البطانة للعلوم التربوية
ISSN: 1858- 9499
http//:ojs.abutana.edu.sd
العدد الخامس عشر، ديسمبر،2023، ص (202-228)

ب-**الحدود المكانية:** تم إجراء هذه الدراسة بالجامعات الصومالية

ج-**الحدود البشرية:**أساتذة الدراسات الإسلاميةبالجامعات الصومالية

د-**الحدودالزمانية:** سيتم إجراء هذه الدراسة في العام الجامعي (1445هـ/2023م)

مصطلحات الدراسة:

- **الكفايات التدريسية اصطلاحاً:** قدرة المعلم على أداء المهارات المتصلة بمهنة التعليم داخل وخارج الفصل الدراسي بمستوي معين من الإتقان (جرادات وآخرون :1989: 20)
- **التعريف الإجرائي:** مجموعة المهارات والمعارف والاتجاهات التي ينبغي أن تتحقق لعضو هيئة التدريس لأساتذة الدراسات الإسلامية بالجامعات الصومالية(**تشمل هنا الكفايات الشخصية، والأخلاقية، والمعرفية والمهنية**
- **التربية الإسلاميةاصطلاحاً:** إعداد المسلم إعدادًا كاملاً من جميع النواحي في ضوء النظام التربوي القائم على القيم، والمبادئ، وطرق التربية التي جاء بها الإسلام [يالجن:1996 :20].
- **التعريف الإجرائي:** مجموعة الموضوعات التي تضمنتها مقررات الدراسات الإسلامية بالجامعات الصومالية، وما تحويه من مفاهيم وحقائق ومبادئ، ومهارات وقيم واتجاهات، وتشمل فروع التربية الإسلامية التي تحتوي على (القرآن الكريم، والحديث الشريف، والتفسير، والتوحيد، والفقه، والسيرة، والعبادات)، ووضعت لتعمل على نمو المتعلم في كافة الجوانب النفسية، والروحية، والاجتماعية، والعقلية، والأخلاقية؛ لتحقيق العبودية لله.
- **عضو هيئة التدريس اصطلاحاً:** "كل من يقوم بالتدريس في الجامعة من حملة الماجستير والدكتوراه ويساهم في تحقيق أهداف الجامعة (كريمان: 181:2008)
- **التعريف الإجرائي:**ويقصد بهم في هذه الدراسة الأشخاص الذين يزاولون مهنة التدريس بالجامعات الصومالية(أساتذة الدراسات الإسلامية) من حملة الدرجات العلمية أستاذ، أستاذ مشارك، أستاذ مساعد، محاضر، مساعد تدريس
- **الصومال:** دولة عربية تقع في منطقة القرن الإفريقي في شرق إفريقيا، ويحدها من الشمال:جيبوتي، ومن الجنوب الغربي: كينيا ، ومن جهة الغرب : إثيوبيا ، ومن جهة الشرق : المحيط الهندي ، وهي أعلى مقربة من جنوب العربية ، والشعب الصومالي شعب كله مسلم ، وقد استقلت الصومال من استعمارَي : البريطاني ، والإيطالي في عام (1960م) .

مجلة البطانة للعلوم التربوية
ISSN: 1858- 9499
http//:ojs.abutana.edu.sd
العدد الخامس عشر، ديسمبر،2023، ص (202-228)

ثانياً: الإطار النظري والدراسات السابقة

أولا الإطار النظري:

1 ~~ا~~لكفايات التدريسية

2 ~~م~~فهوم الكفايات: **المعنى اللغوي** للكفاية: يشير لفظ كفاية في معاجم اللغة إلى (معاني القدرة والجودة والقيام بالأمر، وتحقيق المطلوب، والقدرة عليه، وفِعْلُها: كفى، كفاية، أي استغنى به عن غيره (جمال الدين: 1980: 225-227) ويقال: "كفاه" الشيء، كفايته: استغنى به عن غيره، فهو كافٍ وفي القرآن الكريم [فسيكفيهم اللهُ] (البقرة:137)

الكفاية في مجال التدريس "الخبرات والمعارف والمهارات التي تنعكس على سلوك المعلم، وتظهر في أنماط وتصرفات مهنية، خلال الدور الذي يمارسه المعلم عند تفاعله مع جميع عناصر الموقف التعليمي. (سعدية: 1981: 23.)

ويري الباحث أن كفاية التدريس تعني: "قدرة المعلم/ الأستاذ على أداء أهدافه التدريسية بعد امتلاكه المعلومات والمبادئ والحقائق والمهارات اللازمة لعمله التي تجعله قادراً على إتقان مهامه التدريسية بأقل وقت وجهد ممكن وبأمانه، يمكن ملاحظته وقياسه للتسهيل.

أهم مصادر اشتقاق الكفايات: (الناقة:1997: ص22-25)

- القوائم الجاهزة، ما نستقيده من خبرات المهنة، الخريجون، ملاحظة معلم ذو خبرة، تحليل عملية التدريس، طبيعة المادة الدراسية، أساتذة الجامعات والموجهين، والمديرين.

أولاً: الكفايات. الشخصية والأخلاقية:

"يقصد بها "الكفايات المتعلقة بالجانب الشخصي والأخلاقي التي تميز الأستاذ عن غيره من الإتزان الإنفعالي، المظهر الجيّد والصحة الجيّدة،والتعاون،والصدق، والأمانة "(آلاء: 43:2011) كما ذكرت (الشنيقات :44:2008) وتشمل الكفايات التالية:

1-الصدق: (والذي جاء بالصدق وصدق به أولئك هم المتقون) (الزمر:33).

مجلة البطانة للعلوم التربوية
ISSN: 1858- 9499
http//:ojs.abutana.edu.sd
العدد الخامس عشر، ديسمبر،2023، ص (202-228)

2-العدل والنزاهة والموضوعية مع المعلمين والطلبة: قال تعالى (أعدلوا هو أقرب للتقوى واتقوا الله ان الله خبير بما تعملون) (المائدة :8) .

3-الرحمة في تعامله مع الطلبة وتقديم يد العون والمساعدة قال تعالى (وما ارسلناك الا رحمة للعالمين) (الأنبياء:107).

4-الأمانة في نقل المعارف والمعلومات قال تعالى (إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات الى أهلها) (النساء :58)

ثانياً: الكفايات المعرفية أو العلمية: "مجموعة المعارف والمفاهيم والمهارات التي يكتسبها المعلم نتيجة إعداده في برنامج تعليمي معين توجه سلوكه وترقى في أدائه إلى مستوى التمكّن يمكنه من ممارسة مهنته بسهولة ويسر". (القاني: 1996: 147)

والكفايات التي تمكن المعلم من تحقق هذه الكفاية:(القاني: 1996: 147)

1-التعمق في المادة العلمية. لأنها تمكّن المعلم من امتلاك عقول الطلاب.

2-معرفة ثقافة المجتمع الذي ينتمي إلية التلميذ

3-البحث المستمر فيما استجد من معلومات في مادته. ويتم بواسطة الآتي:

ويري الباحث ان ذلك يتحقق بالآتي:

أ/الاشتراك في دورات تدريبية لزيادة الحصيلة المعرفية والعملية.

ب/قراءة كتب علم النفس للحصول على المعلومات، لدراسة السلوك وفهم نفسيات الطلاب ومواجهة مشكلاته واقتراح الحلول المتاحة.

ثالثاً: الكفايات المهنية:تشمل القدرة على تخطيط الدرس، وتحديد وصياغة الأهداف، واختيار الأساليب والوسائل والنشاطات اللازمة لتحقيقها، وكيفية إدارة الصف وضبطه، وتحديد الأساليب المناسبة للتفوق (هشام: 1990: 53). ولكي يتمكن المعلم من تحقيق ذلك لابد من إتقان الكفايات الآتية:

مجلة البطانة للعلوم التربوية
ISSN: 1858- 9499
http//:ojs.abutana.edu.sd
العدد الخامس عشر، ديسمبر،2023، ص (202-228)

1/ **كفاية التخطيط:** أسلوب علمي يتم بمقتضاه اتخاذ التدابير العملية لتحقيق أهداف معينه مستقبلية. (قنديل: 1983: 37). وفي مجال التدريس عمل مخطط يقوم به المعلم لتنفيذ التدريس؛ سواءً كان طوال السنة أو الشهر أو اليوم.

2-كفاية تحديد الأهداف: المعلم نفسه يسأل الأسئلة التالية (الشاعر: 1991: 47)

أ / من هم الفئة المستهدفة من عملية التعليم؟

ب/ ما أهداف العملية التعليمية؟

ج/ ما المطلوب من المتعلم انجازه من الدرس المراد تدريسه؟

3/ **كفاية إدارة الصف أو القاعة:**" تعني مجموعة من الخطط التي يقوم بها المعلم لضمان تعلم فاعل وفعّال" – وحتى يتمكن المعلم من تحقيق هذه الكفاية لابد من الآتي: (رسلان: 2000: 402 – 405)

4/ **كفاية شرح الدرس واستخدام الوسيلة التعليمية:** وتعني كلمة شرح – قيام فرد أو أكثر بتوضيح موضوع ما (المستوى) المحدد لآخر أو آخرين لفظياً أو حركياً بغية إفهامه له (أو لهم) – مع الإستعانة بـ (الأمثلة – الوسائل التعليمية – التشبيهات): (حسن حسين زيتون : 2006 : 89)

5/ **كفاية التقويم:** يقصد بالتقويم العملية التي يلجأ إليها المعلم لمعرفة مدى نجاحه في تحقيق العملية التعليمية مستخدماً أنواع مختلفة من الأدوات (كالاختبارات التحصيلية، والملاحظة، والمقابلة) (القاني: 1996: 186)

3 التربية الإسلامية:

تعريف التربية الإسلامية: عرفها الجلاد بأنها "عملية مقصودة تستضيء بنور الشريعة، تهدف إلى تنشئة جوانب الشخصية الإنسانية جميعها لتحقق العبودية الله سبحانه، ويقوم بها أفراد ذوو كفاءة عالية بتوجيه تعلم أفراد آخرين وفق طرق ملائمة مستخدمين محتوى تعليمي محدد وطرق تقويم ملائمة " (الجلاد: 26:2007)

ومن خلال التعريف السابق يري الباحث "أن الدراسات الإسلامية" تعني المفاهيم التي ترتبط مع بعضها البعض في إطار فكري واحد، وتستند إلى المبادئ والقيم التي جاء بها الإسلام والتي ترسم عدداً من الإجراءات والطرائق العلمية يؤدي تنفيذها إلى أن يسلك الدارس سلوكاً يتفق وعقيدة الإسلام وفق منهج رباني. فعناصر منهج التربية الإسلامية تتكون من: أهداف تعليمية، ومحتوي، وطرق تدريس، وتقويم."

مجلة البطانة للعلوم التربوية
ISSN: 1858- 9499
http//:ojs.abutana.edu.sd
العدد الخامس عشر، ديسمبر،2023، ص (202-228)

منهج الدراسات الإسلامية يقوم على جملة من الأسس:(هالة: 23:2012)

1 – الأساس العقدي الذي يعكس التصور الإسلامي الشامل للكون،والإنسان،والحياة، وما بين هذه العناصر من علاقات، وتأسيس هذا التصور على قاعدة من الإيمان بالله تعالى، بصورة لا لبس فيها.

2 – الأساس الاجتماعي، ويعكس هذا الأساس واقع المجتمع السياسي،وثقافته، ويعني بإبراز أهم القيم الإسلامية التي ينبغي التركيز عليها في المجتمع كما يعني بإبراز دور الأسرة، ومكانتها في البنية الاجتماعية، وعلاقة هذا المجتمع بالمجتمعات الأخرى.

3 – الأساس النفسي الذي يعكس البعد النفسي للطالب، ومتطلبات نموه، ويتحدد من خلال عدد من المبادئ،والمنطلقات،مثل: التدرج في بناء المفاهيم مراعاة لقدرات المتعلمين، ومراعاة كل ما من شأنه تحقيق الاستقرار النفسي لهم، مما يؤدي إلى تحقيق الشخصية الإسلامية المتزنة.

4 – الأساس المعرفي الذي يعكس المعرفة المقدمة للطلبة، والتي ترتكز في بنيتها على مقومات العقيدة الإسلامية التي تشكل الإطار الفكري لهذا المنهاج، بحيث تكون فروع التربية الإسلامية الأخرى من قرآن كريم، وحديث شريف، وفقه وسيرة، وتهذيب معززة لهذه العقيدة، وداعمة لها.

ويرى الباحث أن هذه الأسس تمثل خلاصة منهج الدراسات الإسلامية ولكي تتنزل على أرض الواقع ويستوعبها الطالب تحتاج الى أستاذ يمتلك الكفايات التدريسية. ويقوم بواجباته على أكمل وجه

التعليم الجامعي بالصومال:

تعد الجامعات في أي مجتمع من المجتمعات من أهم المؤسسات فيه، وعليها تعلق الآمال في تحقيق تقدم المجتمع وازدهاره في المجالات كافة؛ فهي مراكز العلم والفكر والمعرفة التي ينطلق منها بناة المجتمع من المفكرين والعلماءوالأدباء والباحثين وقادةالإصلاح والتغيير والتطوير، وهي الأداة الرئيسية لتحقيق مطالب المجتمع وتزويده بما يحتاجه من الكوادرَ البشرية المؤهلة القادرةعلى النهوض به اجتماعياً واقتصادياً وسياسياً وصحياً وثقافياً. ولكي تؤدي الجامعة رسالتها، وتحقق أهدافها وغاياتها، وتقوم بوظائفها المتمثلة في تدريس الملتحقين بها وتثقيفهم لاّ بد أنّ تضم عناصر جيدة من أعضاء هيئة التدريس القادرين على نقل المعرفة وتوصيلها وتنميتها وتطبيقهاواساس الجامعة هو واجبها الأكاديمي والأخلاقي نحو المجتمع؛ إذ بدعمها يتطور ويرتقي ويتقدم إذا ما أحسن صياغة مجمل مكوناتها. ولأن التدريس الجامعي من المقومات الأساسية لنجاح

مجلة البطانة للعلوم التربوية
ISSN: 1858- 9499
http//:ojs.abutana.edu.sd
العدد الخامس عشر، ديسمبر،2023، ص (202-228)

الجامعة، ولأن الأساتذة الجامعيين الجيدين والمتميزين هم أحد العناصر الرئيسة لجودتها وأهم مدخلات تلك الجودة التي تعنى بها الإدارات العليا الأكاديمية للنهوض بالجامعة، وبالتالي للإ رتقاء بالمجتمع، فإن تميزهم لن يكون إلا إذا تكاملت لديهم المقومات الجيدةً الشخصيةً والأكاديمية معاً، لتكون بالتالي انعكاساً لتميز الجامعة التي ينتمون إليها. كما وأنً شخصية الأستاذ الجامعي وسمعته في المجتمع وأخلاقياته الأكاديمية، لهي من أهم الأمور التي كانت ولا زالت موضع نقاش ضمن الإطار العام للمجتمع ومؤسساته؛ فالالتزام بالمقوماتً الشخصيةً والأكاديمية لادارة الجامعةو الأستاذ الجامعي تعني الكثير للجامعة والمجتمع، للتقليل من الغموض وسوء الفهم بين أعضاء هيئة التدريس، والطلبة، والمجتمع" (طناش::2015:39)

ويرى الباحث لضمان وجود العناصر الجيدة بهيئة التدريس لابد من الاهتمام بإقامة دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس في مجالات الكفايات التدريسيةالمختلفة في تخصصاتهم كالكمبيوتر والإنترنت وغيرها.

أهم الجامعات الصومالية:

	اسم الجامعة	التأسيس	المدينة
1	جامعة بدر العالمية	2013م	هرجيسا
2	جامعة هارجيسا	1998م	هرجيسا
3	جامعة برعو	2004م	برعو
4	جامعة شرق إفريقيا	1999م	بوصاصو
5	جامعة الوطنية العالمية	1969م	مقديشو
6	جامعة عمود	1998م	بورما
7	جامعة مقديشو	1993م	مقديشو
8	جامعة دار الحكمة	2012م	مقديشو
9	الجامعة الإسلامية	2001م	مقديشو
10	جامعة بنادر	2002م	مقديشو
11	المعهد العالي	2014م	هرجيسا
12	جامعة القرآن العظيم	2019م	هرجيسا
13	جامعة حمر	1999م	مقديشو

مجلة البطانة للعلوم التربوية
ISSN: 1858- 9499
http//:ojs.abutana.edu.sd
العدد الخامس عشر، ديسمبر،2023، ص (202-228)

14	جامعة سيمد	1999م	مقديشو
15	جامعة جولس	2005م	هرجيسا
16	جامعة كسمايو	2005م	كسمايو
17	جامعة بورتلاند	2004م	جروي

المصدر: وزارة التعليم العالي الصومالية2022م

ثانياً/ **الدراسات السابقة:**

1-دراسة محفوظ والشملتين (2020م) : هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة امتلاك معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الإبتدائية للكفايات التدريسية اللازمة من وجهة نظر المشرفين التربويين وقادة المدارس تكونت العينة من (18) قائد بإدارة تعليم عسير و(10) مشرفين ،اتبعت الدراسة المنهج الوصفي، أهم النتائج: درجة امتلاك معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الإبتدائية للكفايات التدريسية في بعد السمات الشخصية بدرجة مرتفعة، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تقييم أفراد العينة من المشرفين والقادة حول مهارات الكفايات التدريسية لمعلمي التربية الإسلامية تعزى للمؤهل التربوي

2-دراسة الضوء (2018): هدفت الدراسة إلى تقويم الكفايات التدريسية لأعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة بخت الرضا من وجهة نظر الطلبة، وبلغ حجم عينة الدراسة (164) طالبا وطالبة، وقد استخدم فيها المنهج الوصفي، والأداة كانت الإستبانة وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: أن الكفايات التدريسية لأعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة بخت الرضا من وجهة نظر الطلبة كانت كبيرة، وأنه لا توجد فروق بين المتوسطات الحسابية لاستجابات الطلبة تعزى إلى الجنس، ووجود فروق بين متوسطات إستجابات الطلبة في هذا المجال تعزى إلى التخصص

4-**دراسة يوسف أحمد هرابي (2009م):** هدفت الدراسة إلى معرفة تحديد الكفايات اللازمة لمدرسي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية في الصومال من أجل برامج محددة تحقق الأهداف، كما هدفت الى توظيف هذه الكفايات في برامج إعداد المعلمين ,اتبعت الدراسة المنهج الوصفي مجتمع الدراسة موجهي اللغة العربية البالغ عددهم (77) تم إختيار عينة منهم بالطريقة العشوائية تكونت من (40) موجهاً، ولمعالجة البيانات إحصائياً تم استخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعيّة (SPSS). ومن النتائج التي توصلت إليها الدراسة: تنحصر الكفايات اللازمة لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية في المحاور التالية (المحور الأكاديمي حيث

مجلة البطانة للعلوم التربوية
ISSN: 1858- 9499
http//:ojs.abutana.edu.sd
العدد الخامس عشر، ديسمبر،2023، ص (202-228)

تحققت الكفايات فيه بدرجة كبيرة، المحور المهني بدرجة متوسطة، المحور الثقافي بدرجة متوسطة، الخلقي بدرجةكبيرة، المحور النفسي بدرجة متوسطة، ضعف برامج إعداد المعلمين في الصومال خصوصاً في سنوات انهيار الدولة.

5-**دراسة مكي (2007):** هدفت إلى التعرف على كفايات معلم التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية في السودان: دراسة تحليلية تقويمية. تكونت أداة الدراسة من بطاقة للملاحظة، واستبيان. وتكونت عينة الدراسة (50) معلماً ومعلمة وتوصلت الدراسة الى: عدم جود فروق دالة احصائيا بين متوسطات استجابات المعلمين تعزى لمتغيرات الخبرة والجنس والتخصص

التعليق على الدراسات السابقة:

اتفقت الدراسة الحالية مع للدراسات السابقة في أنها تناولت الكفايات التدريسية الواجب توافرها لدى المعلم أو الأستاذ،واستخدام المنهج الوصفي والاستبانة كأداة لجمع البيانات. واستقصت هذه الدراسات آراء المعلمين سواء كانوا موجهين أو مدراء أو معلمين مع تنوع في المراحل التعليمية (أساس – ثانوي). اختلفت الدراسة عن الدراسات السابقة في أنها استقصتلآ أساتذة الجامعات أنفسهم، استفاد الباحث من الدراسات السابقة في التعرف على الأدبيات التي تناولتها فضلاً عن بناء أداة الدراسة وطريقة التحليل الإحصائي.

ثالثًا: إجراءات الدراسة الميدانية

1-**منهج الدراسة:** استخدمت الدراسة المنهج الوصفي الذي يصف الظاهرة موضوع الدراسة.

2-**مجتمع الدراسة:** تكون مجتمع الدراسة من أساتذة الدراسات الإسلامية بالجامعات الصومالية والبالغ عددهم(89) أستاذا للدراسات الإسلامية.

3-**عينة الدراسة:** تكونت عينة الدراسة من (30)أستاذاًوقد تم اختيارهم عن طريق العينة العشوائية البسيطة من مجتمع الدراسة الكلي (89)

مجلة البطانة للعلوم التربوية
ISSN: 1858- 9499
http//:ojs.abutana.edu.sd
العدد الخامس عشر، ديسمبر،2023، ص (202-228)

متغيرات العينة:جدول رقم (1) العينة حسب المتغيرات

المتغير	المؤهل		الخبرة		
	تربوي	غير تربوي	أقل من 5	5إلى10	أكثر من 10
التكرار	26	5	4	17	10
النسبة	83.9	16.1	12.9	54.8	32.3
مجموع التكرارات	31		31		
مجموع النسب	%100		%100		

من الجدول رقم (1) يتضح أن (83.9%) من أفراد العينة من حملة المؤهل التربوي وأن (16.1%) من غير تربويين ويُعزي الباحث ذلك أن الأساتذة تيقنوا أن ممارسة المهنة خصوصاً في الجامعات تتطلب تأهيلاً تربوياً للنجاح في المهنة وأن أصحاب الخبرة المتوسطة لأفراد العينة سجلت أعلى النسب (54.8%)

4-"**أداة الدراسة:**أستخدم الباحث الاستبانة كأداة رئيسية للحصول على البيانات والمعلومات وتحقيقًا للغرض وتكونت الإستبانة من قسمين:

يشتمل القسم الأولعلى البيانات الخاصة بأفراد عينة الدراسة: وهي البيانات الشخصية المتعلقة بوصف عينة الدراسة وهي:1/ المؤهل 2/الخبرة

القسم الثاني: ويشتمل على ثلاثة محاور وعدد (30) عبارة وفقاً لما يلي:

المحور الأول:	متوقع يقيس: الكفايات الشخصيّة والأخلاقيّة من وجهة نظر أساتذة الدراسات الإسلامية بالجامعات الصومالية بعدد(10عبارات).
المحور الثاني	متوقع يقيس: الكفايات المعرفيّة من وجهة نظر أساتذة الدراسات الإسلامية بالجامعات الصومالية بعدد(10عبارات).
المحور الثالث	متوقع يقيس: الكفايات المهنية من وجهة نظر أساتذة الدراسات الإسلامية بالجامعات الصومالية بعدد(10عبارات).

أ/صدق أداة الدراسة:

مجلة البطانة للعلوم التربوية
ISSN: 1858- 9499
http//:ojs.abutana.edu.sd
العدد الخامس عشر، ديسمبر،2023، ص (202-228)

أ-الصدق **الظاهري للاستبانة:** هو المظهر العام أو الصورة الخارجية من حيث المفردات وكيفية الإدارة وصياغتها ومدى وضوح هذه المفردات وللتأكد من الصدق الظاهري تم عرض الاستبانة في صورتها الأولية على عدد من المحكمين في تكنولوجيا التعليم والمناهج وطرائق التدريس وعلم النفس واللغة العربية، وذلك للتأكد من صدق الاستبانة من حيث وضوح عباراتها وسلامة لغتها ومدى ملاءمتها بموضوع البحث، وتحديد ما يرونه مناسباً بالحذف أو الإضافة أو التعديل وقد تم تعديل فقرات الاستبانة وفقا لما ورد من أراء المحكمين.

ب/ ثبات الأداة: يقصد بالثبات أن يعطي المقياس نفس النتائج إذا ما استخدم مرة واحدة تحت ظروف مماثلة، ويعني الثبات أيضا إذا ما طبق اختبار ما على مجموعة من الأفراد ورصدت درجات كل منهم، ثم أعيد تطبيق الاختبار ثباتا تماما كما يعرف الثبات أيضا بأنه مدى الدقة والإتساق للقياسات التي يتم الحصول عليها مما يقيسه الاختبار (شحادة،1999: 39)

الخصائص القياسية للمقياس:جدول رقم (2) معاملات ارتباط عبارات محاور المقياس

الرقم	عبارات المحور الأول	عبارات المحور الثاني	عبارات المحور الثالث
1	.526**	.548**	.380*
2	.479**	.501**	.236
3	.288	.311	.386*
4	.389*	.371*	.429*
5	.180	.571**	.153
6	.476**	.163	.333
7	.455**	.414*	.530**
8	.373*	.394*	.655**
9	.299	.338	.492**
10	.497**	.499**	.401**

المصدر: بيانات الدراسة الميدانية 2023م

\

مجلة البطانة للعلوم التربوية
ISSN: 1858- 9499
http//:ojs.abutana.edu.sd
العدد الخامس عشر، ديسمبر،2023، ص (202-228)

جدول رقم (3) معاملات الارتباط والصدق والثبات للمقياس

المحور	عدد العبارات	معامل الارتباط	الثبات	الصدق
الكفايات الشخصية والاخلاقية	10	.811**	.51	.71
الكفايات المعرفية	10	.829**	.54	.73
الكفايات المهنية	10	.887**	.51	.71
المقياس ككل	30	.842	.74	.86

المصدر: بيانات الدراسة الميدانية 2023م

يتضح من خلال جدول رقم (2) و(3) أن (الأداة)الإستبانة التي تم استخدامها كأداة لجمع المعلومات تتسم بدرجة جيدة من الصدق والثبات وتفي بمتطلبات تطبيقها على أفراد عينة الدراسة لجمع البيانات الميدانية التي استخدمتها في التوصل لنتائج الدراسة، وبذلك يكون الباحث قد تأكدا من صدق وثبات استبانة الدراسة؛ مما يجعلهما على ثقة تامة بصحة الإستبانة، وصلاحيتها لتكون أداة قياس مناسبة وفاعلة لتحليل النتائج، والإجابة عن أسئلة الدراسة، واختبار فرضياتها.

المحك المعتمد في الدراسة:

جدول رقم (4) المحك المعتمد في حساب اتجاه استجابات المفحوصين

المتوسط المرجح	الاتجاه
1.66-1.00	بدرجة قليلة
2.33-1.67	بدرجة متوسطة
3.00-2.34	بدرجة كبيرة

المصدر: بيانات الدراسة الميدانية 2023م

اعتمد الباحث لتفسير نتائج الدراسة والحكم على مستوى الإستجابة على ترتيب المتوسطات الحسابية على مستوى الأبعاد ومستوى الفقرات في كل بعد, وقد حدد الباحث درجة الموافقة حسب المحك المعتمد للدراسة يعتمد المحك في الدراسة على تحديد التدرج الثلاثي, من خلال حساب المدى بين درجات المقياس (1-2-3) ومن ثم تقسيمه على اكبر قيمة في المقياس للحصول على الخلية أي (2.3= 0.80) وبعد ذلك يتم إضافة

مجلة البطانة للعلوم التربوية
ISSN: 1858- 9499
http//:ojs.abutana.edu.sd
العدد الخامس عشر، ديسمبر،2023، ص (202-228)

هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (بداية المقياس) وهي واحد صحيح, وذلك لتحديد الحد الأدنى لهذه الخلية وهكذا أصبح طول الخلايا كما هو موضح في الجدول رقم (4) اعلاه.

الأساليب الإحصائية:تم استخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وذلك بالطرق الإحصائية التالية:لاختبار صدق وثبات الأداة: معامل ارتباط بيرسون: استخدم للكشف عن صدق الاتساق الداخلي للأداة، -اختبا(ت) للفروق بين متوسطي مجموعتين مستقلتين، استخدم للكشف عن صدق التحليل التمييزي. حساب التكرارات والنسب المئوية لوصف عينة الدراسة، حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية اختبار T-Testلتحليل Alphacronbach لحساب ثبات أداة الدراسة، اختبار T-Test لتحليل النتائج النهائية.

رابعاً: عرض وتحليل وتفسير النتائج

1 السؤال الأول: ما درجة تحقق الكفايات الشخصية والأخلاقية لدى أساتذة الدراسات الإسلاميّة بالجامعات الصومالية من وجهة نظر الأساتذة؟ويمثله الفرض الأولتتحقق الكفايات الشخصية والأخلاقية لدى أساتذة الدراسات الإسلاميّة بالجامعات الصومالية من وجهة نظر الأساتذة بدرجة كبيرة.

جدول رقم (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات المحور الأول

م	عبارات المحور الأول	الدرجة			الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاستجابة
		كبيرة	متوسطة	قليلة			
1-	يخلص النية ويتفانى في أداء واجبه	21	6	4	2.54	.72290	كبيرة
		67.7	19.4	12.9			
2-	يتمتع بدرجة من حسن الخلق	21	6	4	2.54	.72290	كبيرة
		67.7	19.4	12.9			
3-	يهتم بمظهره الخارجي	22	6	3	2.61	.66720	كبيرة
		71.0	19.4	9.7			
4-	يحقق التدين الصادق ليكون قدوة لطلابه	18	11	2	2.51	.62562	كبيرة
		58.1	35.5	6.5			
5-	يحرص على تنمية القيم الفاضلة والاتجاهات الإيجابية بين للطلاب	19	7	5	2.45	.76762	كبيرة
		61.3	22.6	16.1			
6-	يطبق العدالة بين الطلاب في جميع مواقف التّعلم	14	13	4	2.32	.70176	متوسطة
		45.2	41.9	12.9			

مجلة البطانة للعلوم التربوية
ISSN: 1858- 9499
http//:ojs.abutana.edu.sd
العدد الخامس عشر، ديسمبر،2023، ص (202-228)

7-	طلق الوجه مع الحرص على بقاء الإحترام وقوة الشخصية	9	15	7	2.06	.72735	متوسطة
		29.0	48.4	22.6			
8-	يشارك المتعلمين في حل مشاكلهم وهمومهم لترجمة خلق التواضع	12	11	8	2.12	.80589	متوسطة
		38.7	35.5	25.8			
9-	يتقبل أراء الطلاب وأسئلتهم بكل رحابة صدر لتحقيق خلق السماحة	17	10	4	2.41	.71992	كبيرة
		54.8	32.3	12.9			
10-	يحث الطلاب على احترام العلم والعلماء لتحقيق خلق التوقير	18	2	11	2. 55	.95602	كبيرة
		58.1	6.5	35.5			
نتيجة المحور الأول تقدير درجة تحقق الكفايات الشخصية والأخلاقية					2.38	.29563	كبيرة

المصدر: بيانات الدراسة الميدانية2023م

من خلال نتائج الجدول رقم (5) السابق يتضح أن نتيجة المحور ككل أن أستاذ الدراسات الإسلامية بالجامعات الصومالية تحقق لديهم الكفايات الشخصية والأخلاقية، بدرجة كبيرة وبوسط حسابي(2.38) حيث نلاحظ أن العبارة رقم (3)و(2) و(1)بالترتيب نالت أعلى النسب يهتم الأستاذ بالمظهر الخارجي بنسبة (71%)، يتمتع بدرجة من حسن الخلق بنسبة (67.6%)، يخلص النية ويتفانى في أداء واجبه (67.6).أما أدني النسب فقد سجلتها العبارة رقم (7) طلق الوجه مع الحرص على بقاء الإحترام وقوة شخصيته بنسبة (29%)ويعزي الباحث على أن سلوك بعض الطلاب قد يعكر صفو الأستاذ أثناء آداء اء المحاضرة وهذا يمثل فروق فردية بين الطلاب ينعكس على آدائه . ويعزي الباحث هذه النتيجة الى أن الكفايات الشخصية عامل مهم في نجاح الأستاذ في إدارة القاعة وحسن قيادته لطلابه، ومعلم الدراسات الإسلامية قددوته النبي (صلى الله عليهوسلم) في التحلي بحسن الخلق الذي قال الله في حقه (وإنك لعلى خلق عظيم) (القلم:4) .اتفقت النتيجة مع دراسة(محفوظ والشملتي :2020) ودراسة (هرابي :2009) .

مجلة البطانة للعلوم التربوية
ISSN: 1858- 9499
http//:ojs.abutana.edu.sd
العدد الخامس عشر، ديسمبر،2023، ص (202-228)

السؤال الثاني :ما درجة تحقق الكفايات المعرفية لدى أساتذة الدراسات الإسلاميّة بالجامعات الصومالية من وجهة نظر الأساتذة؟ ويمثله الفرض الثاني تتحقق الكفايات المعرفية لدى أساتذة الدراسات الإسلاميّة بالجامعات الصومالية من وجهة نظر الأساتذة برجة كبيرة

جدول رقم (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات المحور الثاني

م	عبارات المحور الأول	الدرجة			الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاستجابة
		كبيرة	متوسطة	قليلة			
1-	حفظ قدر مناسب من آيات القرآن الكريم ومن الأحاديث النبوية	23	6	2	2.67	.59928	كبيرة
		74.2	19.4	6.5			
2-	لديه معرفه بتفاصيل المادة التي يدرسها	18	8	5	2.41	.76482	كبيرة
		58.1	25.8	16.1			
3-	يجيد التعامل مع التقنية الحديثة التي تساعد على توصيل المعلومة	12	12	7	2.16	.77875	متوسطة
		38.7	38.7	22.6			
4-	مُلِم بنظريات علم النفس التي تساعده على التعامل مع طلابه	6	17	8	1.93	.67997	متوسطة
		19.4	54.8	25.8			
5-	لديه معرفة وقدرة على ربط موضوع الدرس بحياة الطالب وواقعه	10	11	10	2.00	.81650	متوسطة
		32.3	35.5	32.3			
6-	يجيد مهارتي الكتابة والتخاطب بالغة العربية لغة القرآن	11	13	7	2.12	.76341	متوسطة
		35.5	41.9	22.6			
7-	مداوم على البحث والدراسة وتحصيل المعرفة في شتى ضروبها	9	15	7	2.06	.72735	متوسطة
		29.0	48.4	22.6			
8-	القدرة المعرفية التي تمكنه مناقشة الطلاب في القضايا الفقهية المعاصرة	14	12	5	2.29	.73908	متوسطة
		45.2	38.7	16.1			
9-	الإلمام بأحكام التلاوة والتجويد وكل فروع المادة	11	12	8	2.09	.78972	متوسطة
		35.5	38.7	25.8			
10-	الاستشهاد بالأدلة من القرآن والسنة وفق موضوع الدرس	18	6	7	2.35	.83859	كبيرة
		58.1	19.4	22.6			
نتيجة المحور الثاني تقدير درجة تحقق الكفايات المعرفية					2.21	.30740	متوسطة

مجلة البطانة للعلوم التربوية
ISSN: 1858- 9499
http//:ojs.abutana.edu.sd
العدد الخامس عشر، ديسمبر،2023، ص (202-228)

المصدر: بيانات الدراسة الميدانية2023م

من خلال نتائج الجدول رقم(6) يتضح أن نتيجة المحور ككل أن أساتذة الدراسات الإسلامية بالجامعات الصومالية تحقق لديه الكفايات المعرفية، بدرجة متوسطة وبوسط حسابي(2.21) حيث نجد أن العبارات (1) و(2) و10(10) نالت أعلى النسب، عبارة رقم (1) حفظ قدر مناسب من آيات القرآن الكريم ومن الأحاديث النبوية بنسبة (74.2) الأعلى، عبارة رقم (2) لديه معرفه بتفاصيل المادة التي يدرسها بنسبة (58.1) عبارة رقم (10) الاستشهاد بالأدلة من القرآن والسنة وفق موضوع الدرس (58.1) وقد نالت العبارة رقم(4) مُلِم بنظريات علم النفس التي تساعده على التعامل مع طلابه أدنى النسب (19.4).ويفسر الباحث هذه النتيجة أن أستاذ الدراسات الإسلامية بالجامعات الصومالية يركزون على المعارف المتعلقة بالتخصص بدليل أن العبارة الأولى نالت أعلى النسب ولا يركزون على المعارف التربوية على الرقم من أهميتها؛ بدليل أن العبارة رقم (4) نالت أدنى النسب.

ويعزي الباحث ذلك أن أساتذة الدراسات الإسلامية قد تكون لدى االبعض منهم عدم الإهتمام بدراسة علم النفس وطرائق التدريس، أوقلة من هم يحملون الدرجات العليا في هذه التخصصات للقيام بعقد دورات تدريبية. اتفقت النتيجة مع دراسة (الضو:2017)

السؤال الثالث: ما درجة تحقق الكفايات المهنية لدى أساتذة الدراسات الإسلاميّة بالجامعات الصومالية من وجهة نظر الأساتذة؟ ويمثله الفرض الثاني تتحقق الكفايات المهنية لدى أساتذة الدراسات الإسلاميّة بالجامعات الصومالية من وجهة نظر الأساتذة بدرجة متوسطة

جدول رقم (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات المحور الثالث

م	عبارات المحور الثالث	الدرجة			الانحراف المعياري	الاستجابة
		كبيرة	متوسطة	قليلة		
1-	ينفذ الخطة الدراسية للمقرر كما تمّ التخطيط لها	24	7	-	.42502	كبيرة
		77.4	22.6	-		
2-	يحدد مجالات الأهداف (معرفية - وجدانية - مهارية من الدرس)	14	13	4	.70176	متوسطة
		45.2	41.9	12.9		
3-	يحلل محتوي المقرر الذي يقوم بتدريس مكوناته الأساسية	15	13	3	.66720	كبيرة
		48.4	41.9	9.7		

مجلة البطانة للعلوم التربوية
ISSN: 1858- 9499
http//:ojs.abutana.edu.sd
العدد الخامس عشر، ديسمبر،2023، ص (202-228)

4-	ينوّع في أساليب وطرق التدريس ليحقق من خلالها الأهداف	11	12	8	.78972	متوسطة
		35.5	38.7	25.8		
5-	يربط نقاط الدرس ببعضها البعض	18	9	4	.72290	كبيرة
		58.1	29.0	12.9		
6-	يستعين بكافة الوسائل التعليمية (حديثة/تقليدية) المُتاحة	14	9	8	.83344	متوسطة
		45.2	29.0	25.8		
7-	يصمم أنشطة تحقق مهارات التفكير العليا لدى الطلاب	8	9	14	.83344	متوسطة
		25.8	29.0	45.2		
8-	يراعي الفروق الفردية وحاجات وخصائص المتعلمين أثناء التدريس	8	16	7	.70635	متوسطة
		25.8	51.6	22.6		
9-	يشرك الطلاب في الدرس أثناء سير المحاضرة ومتحكم في إدارة القاعة	12	13	6	.74919	متوسطة
		38.7	41.9	19.4		
10-	يستخدم أساليب تقويم متعددة لضمان تحقق الأهداف	14	9	8	.83344	متوسطة
		45.2	29.0	25.8		
نتيجة المحور الثالث تقدير درجة تحقق الكفايات المهنية					.29193	متوسطة

من خلال نتائج الجدول رقم (7)يتضح أن نتيجة المحور ككل أن أستاذ الدراسات الإسلامية بالجامعات الصومالية تحقق لديه الكفايات المهنية، بدرجة متوسطة وبوسط حسابي(2.24) حيث نجد أن العبارة رقم (1) نالت أعلى النسب (77.4) ينفذ الخطة الدراسية للمقرر كما تمّ التخطيط لها وكذلك العبارة رقم (5)نالت نسب (58.1) يربط نقاط الدرس ببعضها البعض ويعزي الباحث ذلك الى أن الأستاذ يطبق توجيهات ولوائح الكلية لضمان الإستمرار في العمل .أما العبارة رقم (7) (25.8) يصمم أنشطة تحقق مهارات التفكير العليا لدى الطلاب و(8) (25.8) يراعي الفروق الفردية وحاجات وخصائص المتعلمين أثناء التدريس نالت أدنى النسب. ويعزي الباحث هذه النتيجة إلى أن الأستاذ ينشغل بالتخصص الأكاديمي في مجال تخصص الدراسات الإسلامية أكثر من الجوانب المهنية وقد يكون ذلك لقلة كليات التربية المنوط بها تحقيق هذا الجانب. اتفقت النتيجة مع دراسة (الضو:2017) و(آل محفوظ والشملتي:2020)

مجلة البطانة للعلوم التربوية
ISSN: 1858- 9499
http//:ojs.abutana.edu.sd
العدد الخامس عشر، ديسمبر،2023، ص (202-228)

السؤال الرابع :هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تحقق الكفايات (الشخصية – المعرفية– المهنية)لدى أساتذة الدراسات الإسلاميّة بالجامعات الصومالية تعزى لمتغير (المؤهل)؟ويمثله الفرض الرابع لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تحقق الكفايات (الشخصية – المعرفية– المهنية) لدى أساتذة الدراسات الإسلاميّة بالجامعات الصومالية تعزى لمتغير (المؤهل)

جدول رقم (8) نتيجة اختبار (ت) فرق المتوسطين للفروق في تقدير الأساتذة لدرجة تحقق الكفايات تبعاً للمؤهل

المحور	المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	F	مستوى الدلالة	قيمة (ت) المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة
الكفايات الشخصية	تربوي	2.35	.27456	2.146	.154	-1.304-	29	.202	غير دالة
	غير تربوي	2.54	.38471						
الكفايات المعرفية	تربوي	2.17	.300667	.571	.456	-1.696-	29	.101	غير دالة
	غير تربوي	2.42	.23875						
الكفايات المهنية	تربوي	2.21	.28189	.379	.543	-1.492-	29	.147	غير دالة
	غير تربوي	2.42	.31145						
المقياس ككل	تربوي	2.24	.23134	1.654	.209	-1.808-	29	.081	غير دالة
	غير تربوي	2.46	.30129						

من خلال نتيجة الجدول رقم (8) والذي يتضمن الفرق بين تحقق الكفايات التدريسية لدى الأساتذة نجد أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدرجة تحقق الكفايات (الشخصية – المعرفية– المهنية) لدى أساتذة الدراسات الإسلاميّة بالجامعات الصومالية تعزى لمتغير (المؤهل) حيث بلغ متوسط التربويين (2.24) ومتوسط غير التربويين بلغ (2.46)ومستوي الدلالة (.209) ويعزي الباحث هذه النتيجة أن الأساتذة الغير تربويين ربما لا يرون في أن المؤهل التربوي يمثل المحك أو السبب الأساسي لإمتلاك الكفايات التدريسية حسب نسبتهم العالية (2.46). اتفقت النتيجة مع دراسة (محفوظ والشملتي:2020) و(مكي:2007).

مجلة البطانة للعلوم التربوية
ISSN: 1858- 9499
http//:ojs.abutana.edu.sd
العدد الخامس عشر، ديسمبر،2023، ص (202-228)

السؤال الخامس:هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تحقق الكفايات (الشخصية – المعرفية – المهنية) لدى أساتذة الدراسات الإسلاميّة بالجامعات الصومالي تُعزى لمتغير (الخبرة)؟ويمثله الفرض الخامستوجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تحقق الكفايات (الشخصية – المعرفية –المهنية) لدى أساتذة الدراسات الإسلاميّة بالجامعات الصومالي تُعزى لمتغير (الخبرة)؟

جدول رقم (9) نتيجة اختبار (ف) للفروق في تقدير الأساتذة لدرجة تحقق الكفايات تبعاً للخبرة

المحور		الخبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة F	القيمة الاحتمالية	الدلالة الاحصائية
الكفايات الشخصية	بين المجموعات	أقل من 5	2.37	.41932	2.394	.110	غير دالة
		5إلى 10	2.47	.28620			
		أكثر من 10	2.23	.21108			
	داخل المجموعات	الكل	2.38	.29563			
الكفايات المعرفية	بين المجموعات	أقل من 5	2.02	.49244	3.961	.031	دالة
		5إلى 10	2.34	.21811			
		أكثر من 10	2.07	.28304			
	داخل المجموعات	الكل	2.21	.30740			
الكفايات المهنية	بين المجموعات	أقل من 5	2.15	.40415	4.993	.014	دالة
		5إلى 10	2.37	.26582			
		أكثر من 10	2.06	.17127			
	داخل المجموعات	الكل	2.24	.29193			
المقياس ككل	بين المجموعات	أقل من 5	2.18	.41231	5.448	.010	دالة
		5إلى 10	2.39	.21229			
		أكثر من 10	2.12	.12090			
	داخل مجموعات	الكل	2.28	.25119			

من خلال نتيجة الجدول رقم (9) نلاحظ أن نتيجة اختبار (ف) لدلالة الفروق بين الأساتذة في درجة تحقق الكفايات تبعا لنتغير الخبرة أن قيمة (ف) للمحور الأول بلغت (2.394)بمستوى دلاله(110) وهي أكبر من مستوى المعنوية(0.05) مما يعني عدم وجود فروق بين المفحوصين في تقديرهم للكفايات الشخصية ،أما

مجلة البطانة للعلوم التربوية
ISSN: 1858- 9499
http//:ojs.abutana.edu.sd
العدد الخامس عشر، ديسمبر،2023، ص (202-228)

المحور الثاني فقد جاءت قيمة(ف)(3.961)بمستوى دلاله(.031) وهي دالة عند مستوى المعنوية مما يشير الى وجود فروق في تقديرهم للكفايات المعرفية تبعا للخبرةأما المحور الثالث أن قيمة (ف) (4.993) بمستوى دلالة (.014)وهي دالة عند مستوى المعنوية مما يشير الى وجود فروق في تقديرهم للكفايات المهنية نتيجة المحور ككل أما نتيجة المحور ككل تبعا للخبرة فقد جاءت قيمة (ف)(5.448)بمستوى دلاله (.010) وهي دالة عند مستوى المعنوية مما يشير الى وجود فروق في تقديرهم للكفايات.

ويعزي الباحث هذه النتيجة أن الخبرة لها دور في امتلاك الأستاذ للكفايات التدريسية لطول الممارسة. اختلفت النتيجة مع دراسة(مكي:2007)

ونتيجة المحور ككل توجد فروق في محوري الكفايات المعرفية والمهنية وفي المقياس ككل وللتعرف على اتجاه الفروق يوضح الجدول التالي ما يلي :

جدول رقم (10) نتيجة اختبار LSDلاتجاه الفروق في درجة تقدير الاساتذة لتحقق الكفايات

المحور	مقارنة الخبرات		الفرق بين المتوسطات	القيمة .Sig الاحتمالية
	الخبرة (I)	الخبرة (J)		
الكفايات المعرفية	5 إلى 10	أقل من5	.31618	.052
		أكثر من10	.27118*	.022
الكفايات المهنية	5 إلى 10	أقل من5	.22647	.127
		أكثر من10	.31647*	.005
المقياس ككل	5 إلى 10	أقل من5	.21471	.091
		أكثر من10	.27804*	.004

المصدر: بيانات الدراسة الميدانية2023م

من خلال نتائج الجدول رقم (9) و(10) توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدرجة تحقق الكفايات (الشخصية – المعرفية – المهنية) لدى أساتذة الدراسات الإسلاميّة بالجامعات الصومالي تُعزى لمتغير (الخبرة) لصالح فئة الخبرة (5-10) حيث بلغ الوسط الحسابي لهذه الفئة (2.39%). اختلفت النتيجة مع نتيجةدراستي (آل محفوظ والشملتي:2020) ودراسة (مكي:2007) ويعزي الباحث هذه النتيجة أن هذه الفترة (5-10) سنوات كافية لجعل الأستاذ يحقق الكفايات (الشخصية، المعرفية،المهنية) من خلال ممارسة التدريس.

مجلة البطانة للعلوم التربوية
ISSN: 1858- 9499
http//:ojs.abutana.edu.sd
العدد الخامس عشر، ديسمبر،2023، ص (202-228)

خامسا: النتائج والتوصيات والمقترحات

أولاً: النتائج:

1 -درجة تحقق الكفايات الشخصية والأخلاقية لدى أساتذة الدراسات الإسلاميّة بالجامعات الصومالية من وجهة نظر الأساتذة بدرجة كبيرة وبوسط حسابي(2.38)

2 -درجة تحقق الكفايات المعرفية لدى أساتذة الدراسات الإسلاميّة بالجامعات الصومالية من وجهة نظر الأساتذة بدرجة متوسطة وبوسط حسابي(2.21)

3 -درجة تحقق الكفايات المهنية لدى أساتذة الدراسات الإسلاميّة بالجامعات الصومالية من وجهة نظر الأساتذة بدرجة متوسطة وبوسط حسابي(2.24)

4 -لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تحقق الكفايات التدريسية لدى أساتذة الدراسات الإسلاميّة بالجامعات الصومالية تعزى لمتغير (المؤهل).

5 -توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تحقق الكفايات التدريسية لدى أساتذة الدراسات الإسلاميّة بالجامعات الصومالية تعزى لمتغير (الخبرة) لصالح فئة الخبرة (5-الى 10) حيث بلغ الوسط الحسابي لهذه الفئة (2.39%).

ثانياً: التوصيات: على ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة يوصي الباحث ب:

1 -تنمية الكفايات الشخصية خصوصاً؛ كفاية التعامل بإحترام مع الطالب حيث يمكن بواسطتها تحقيق التفاعل بين الطالب والأستاذ مما يؤدي للوصول للأهداف المنشودة.

2 -تكثيف برنامج للكفايات المعرفية خصوصاً في مجال علم النفس التربوي.

3 -تصميم أنشطة تراعي مهارات التفكير العليا للطالب ليكون إيجابيا داخل القاعة.

4 -ضرورة إقامة دورات تدريبية وورش عمل ببرامج معدة ومدروسة تهدف؛الى تعزيز وتنمية الكفايات التدريسية للأستاذ الجامعي.

ثالثاً: المقترحات: مقترحات لدراسات مستقبلية

1 -ما مدى تحقق الكفايات التدريسية لمعلمى المرحلة (الثانوية أو الأساس) من وجهة نظر الموجهين والمديرين.

مجلة البطانة للعلوم التربوية
ISSN: 1858- 9499
http//:ojs.abutana.edu.sd
العدد الخامس عشر، ديسمبر،2023، ص (202-228)

2 -تطوير برنامج لأساتذة الدراسات الإسلامية في كليات التربية في ضوء قائمة الكفايات موضوع الدراسة

المصادر والمراجع

أولاً: المصادر:

1 -القرآن الكريم
2 -السنة النبوية الشريفة.
3 -جمال الدين ابن منظور(1980م): لسان العرب، بيروت دار صادر، ج15
4 -ابن خلدون، عبد الرحمن بن محمد بن محمد ب. ت: مقدمة ابن خلدون، ط4. بيروت: دار إحياء التراث.

ثانياً: المراجع

1 -ابن جماعة، بدر الدين محمد بن إبراهيم بن سعد الله(1995): تذكرة السامع والمتكلم في أدب العالم والمتعلم، بيروت: دار الكتب العلمية.
2 -أبو حطب، فؤاد(1979): العلاقة بين أسلوب المعلم ودرجة التوافق بين قيمه وقيم تلاميذه: الهيئة المصرية العامة للكتب.
3 -أحمد حسين القاني: (1996): معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس، ط2، القاهرة عالم الكتب.
4 -أحمد فؤاد الأهوانين(1983): التربية في الإسلام، دار المعارف، القاهرة.
5 -الجلاد، ماجد زكي (٢٠٠٧م): تدريس التربية الإسلامية، عمان، دار المسيرة
6 -حسن حسين زيتون (2006):مهارات التدريس رؤية في تنفيذ الدرس، القاهرة، الكتب.
7 -سعديه محمد على(1981م): الإفادة من تكنولوجيا التعليم في تصميم برامج تدريب المعلمين المبنية على الكفاية –تكنولوجيا التعليم، السنة الرابعة، عدد(8).

10-شحادة مصطفي عبده (1999): منهج الدراسة العلمي في العلوم التربوية والاجتماعية والنواحي الفنية في كتابة تقريره، نابلس، دار الفاروق للثقافة والنشر.

11-الشنيقات، فداء(2008): التفكير الإبداعي لدى معلمي ومعلمات التربية الإسلامية، إربد، المركز القومي للطباعة والنشر، ط 113-طنا، سلامة يوسف (2015): الأخلاقيات الأكاديمية للأستاذ الجامعي، مقال منشور في موقع طلبة نيوز الإخباري، الرابط التاليhttp://www.talabanews.net/a/م

14-عبد الرحمن إبراهيم الشاعر: (1991م)، أسس تصميم وتنفيذ البرامج التدريسية، الرياض، دار ثقي للنشر والتأليف.

15-عبد الرحمن عبد السلام حامد: (1998م): طرق التدريس العامة ومهارات تنفيذ وتخطيط التدريس، ط1، عمان، دار المناهج.

17-عثمان عبد المعز رسلان: (2000م): دستور المعلمين، ط1، طنطا، دار البشير.

19-قاسم على الصراف: (2003م) القياس والتقويم في التربية والتعليم، الكويت، دار الكتب

22-كريمان بدير(2008): التعلم النشط دار المسيرة، عمان، ط1

23-كمال عبد الحميد زيتون: (2005م): التدريس نماذجه ومهاراته، القاهرة عالم الكتب.

24-محمود عبد السلام العجمي (بدون تاريخ): التربية الإسلامية، دار المعرفة،السعودية.

25-مصطفى حسن عبد الرحمن: (1991م)، مفهوم الوسيلة التعليمية والتكنولوجية، ط1، المدينة المنورة، دار إحياء التراث الإسلامي.

26-هالة فوزي (2012م): تربية المراهقين من المنظور الإسلامي والتربوي، دار الغد- مصر.

27-يالجن مقداد (1996): التربية الأخلاقية في الإسلام، دار علم الكتب، الرياض

28-يس عبد الرحمن قنديل: (1983م): التدريس وإعداد المعلم، الرياض، دار النشر الدولي

ثالثاً: الدراسات السابقة

29-آلاء أمجد محمد عبيدات (2011): كفايات معلم التربية الإسلامية ودورها في تنمية التفكير لدى طلبة المرحلتين الأساسية والثانوية في لواء بني كنانة، اليرموك رسالة ماجستير غير منشورة الأردن

30-الأشقر، ياسر واللوح عصام ومؤنس خالد، (2012): درجة ممارسة عضو هيئة التدريس بالجامعات الفلسطينيةللعلاقات الإنسانية من وجهة نظر طلابه. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، مجلد 20، عدد1.

31-حسام الدين رفعت حسين حرز الله(2019) : دور مديري المدارس الإعدادية في وكالة الغوث الدولية محافظات غزة في تحسين كفايات معلمي العلوم وفق معايير الجودة الشاملة وسبل تطويره رسالة ماجستير في الإدارة التربوية (غير منشورة)، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.

32-الربابعة، على بن محمد (2015): مدى امتلاك أعضاء هيئة التدريس في كلية الشريعة والدراسات الإسلامية الكفايات التدريسية في جامعة القصيم من وجهة نظرهم ". مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية: جامعة القدس المفتوحة، . ، (١٢)٣

33-الضوء، محمد، (2018): تقويم الكفايات التدريسية لأعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة بخت الرضا من وجهة نظر الطلبة. المجلة الدولية لضمان الجودة، مجلد 1، عدد1، (44-55)

34-عمرو برهان جميل العكر(2001): تطوير الكفايات الإنسانية في الجامعات الفلسطينية من حيث أداء عضو هيئة التدريس فيها وعلاقتها بالمجتمع المحلي رسالة ماجستير في الإدارة التربوية، غير منشورة جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين

35-محفوظ محمد زيدان والشملتي ، عمر عبد القادر(2020) درجة امتلاك معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الابتدائية للكفايات التدريسية اللازمة من وجهة نظر المشرفين التربويين وقادة المدارس بالسعودية، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات النفسية ، الرياض

36-مكي عبد القادر آدم (2007): كفايات معلم التربية الاسلامية بالمرحلة الثانوية في السودان رسالة ماجستير غير منشورة، أم درمان جامعة أم درمان الإسلامية

37-يوسف أحمد هرابي (2009): الكفايات اللازمة لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية بالصومال، السودان، الخرطوم، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة النيلين.